



VACHERON CONSTANTIN

GENÈVE, DEPUIS 1755

ساعة Les Cabinotiers Symphonia Grande Sonnerie 1860

بالنسبة إلى دار فاشرون كونستانتين، سيكون عام 2017 عامًا مكرسًا للتفوق التقني، حيث أنها ستقدم فيه أول ساعة يد مجهزة بآلية تُعلن الوقت كل ربع ساعة **grande sonnerie**، ما يُعدّ حدثًا نادرًا للغاية في عالم الساعات الفاخرة. والجدير بالذكر أنّ هذا التحسيد المبتكر لهذا التعقيد الاستثنائي يشكّل نموذجًا مثاليًا من الراحة والخطوط الواضحة البسيطة. هذه الساعة مزوّدة بعدة نظم أمان مبتكرة توفّر لها الحماية في حال عدم توخّي الانتباه أثناء استعمالها، كما تجدر الإشارة إلى أنّ حركتها - التي تُعلن الساعات والأرباع - تتألف من 727 جزءًا وتضمّ محددًا لآلية الدقّ (للاختيار بين آليتي **grande sonnerie** و **petite sonnerie**) يجري تشغيله من خلال الإطار، بالإضافة إلى مكرّر الدقائق (**minute repeater**) التي يمكن تشغيلها بواسطة زرّ مثبت في التاج. إنّها لمثال رائع على دمج فاشرون كونستانتين بين أقصى درجات التعقيد وفنّ البساطة في التصميم.

إنّ ساعة Les Cabinotiers Symphonia Grande Sonnerie 1860 الفريدة من نوعها، المقدّمة في إطار المعرض العالمي للساعات الفاخرة SIHH لعام 2017، هي أول ساعة يد مزوّدة بآلية **grande sonnerie** في تاريخ دار فاشرون كونستانتين، وهي تنطوي على براعة تقنية مضاعفة تتمثّل في ابتكار تعقيد رفيع المستوى، قلّة فقط من صانعي الساعات المبدعين في العالم يمكن أن يتوصّلوا إلى إتقانه، ضمن تصميم مبسّط وآمن بالنسبة إلى مقنني الساعة. فحركتها اليدوية التدوير الثنائية الاتجاه، المتطورة والفائقة التعقيد - ذات معايرة 1860 الجديدة المصنوعة في مشاغل فاشرون كونستانتين، والتي استغرق تطويرها 10 سنوات - مجهزة بنظم أمان مبتكرة. ومن شأن هذه الأخيرة أن تحمي آليات الدقّ فيها، التي يجري التحكم بها من خلال الإطار وزرّ مثبت في التاج، من أيّ تداخل مشترك ضار. بعد 500 ساعة تجميع على يد صانع ساعات واحد، يبدأ التفاعل المثالي بين مكوناتها الـ 727 المضبوطة على نحو ممتاز، بحيث توفّر مزيجًا نادرًا للغاية ومرغوبًا جدًا من التعقيدات، وهي: **grande sonnerie** التي تُعلن الوقت كل ربع ساعة، و **petite sonnerie** التي ترنّ الساعات والأرباع، ومكرّر الدقائق **minute repeater**. تتميّز هذه التحفة القائمة على براعة التصغير بتصميم مبسّط جميل في علبه من الذهب الأبيض، والجدير بالذكر أنّه في إطار تركيبها الأساسي، آلية الدقّ، التي توضع عادة خلف القرص، تكون ظاهرة في هذه الحالة من جهة ظهر العلبه. كما أنّ هذه القطعة التي تحمل دمغة جنيف تستكمل نهج ساعة Reference 57260 التي كُشف النقاب عنها في عام 2015: الساعة الأكثر تعقيدًا في العالم بتعقيدها الـ 57، ورمز حيّ على التميّز بحسب فاشرون كونستانتين.

التعقيد الأرفع شأنًا

في مجال التطوّر التقني وفنّ الميكانيكا، تعتبر الساعات المزوّدة بآليات دقّ من أندر مجموعات التعقيدات وأكثرها طلبًا. تعكس تلك الساعات على نحو باهر مزيجًا من الخبرة الدقيقة والبراعة التقنيّة، فضلًا عن أذن موسيقيّة مُميّزة، وتتضمّن هذه الفئة المرموقة مكرّرات الدقائق التي تدقّ الساعات، والأرباع، والدقائق، عند الطلب؛ وآليات **grande sonnerie** و **petite sonnerie** التي تدقّ تلقائيًا الساعات والأرباع بشكل عابر، أو الساعات وحدها. في هذا الإطار، تعدّ آلية **grande sonnerie** نظرًا لمستوى التصغير المذهل فيها، بالإضافة إلى تعقيدها التقني والصوتي، ومقدار الطاقة الكبير اللازم لتشغيلها، التعقيد الأرفع شأنًا.



VACHERON CONSTANTIN

GENÈVE, DEPUIS 1755

الجدير بالذكر أنّ تصنيعها يتطلّب مئات المكوّنات، وهي تدفع البراعة في ما يتعلّق بالطاقة والتعقيد الميكانيكي إلى أعلى مستويات الإتقان – وكلّ ذلك في ساعة يد. إنّها لتحدّ "ضخم"، ذلك أنّه ينبغي أن يتوافر لآليّة *grande sonnerie* في أيّ وقت ما يكفي من الطاقة لتدقّ العدد المطلوب من الضربات (حتى 96 تشغيل في 24 ساعة، أي 912 دقّة)، مع ضمان جودة صوت مثاليّة.



VACHERON CONSTANTIN

GENÈVE, DEPUIS 1755

أصالة في البراعة

ومع أنّ ساعة Les Cabinotiers Symphonia Grande Sonnerie 1860 هي أول ساعة يد بآلية grande sonnerie من إنتاج دار فاشرون كونستانتين، إلّا أنّ الخبرة المكتسبة من قبل الدار في هذا المجال الصّعب والدقيق تعود إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، عندما كانت تنتج ساعات جيب مزوّدة بآليتي grande sonnerie و petite sonnerie (1827)، أو بآليتي grande sonnerie ومكّرر الدقائق minute repeater (1908). ابتداءً من منتصف القرن التاسع عشر، ميّزت دار فاشرون كونستانتين نفسها في هذا المجال عبر الجمع بين آليات الدقّ وغيرها من التعقيدات كالكرونوغراف أو الوظائف الفلكيّة. وفي القرن العشرين، الذي شهد بدايات ساعة اليد وارتقاءها للتفوّق، طبّقت فاشرون كونستانتين خبرتها التاريخيّة على أشكال ساعات اليد، كمعاييرة 1755 في عام 1991، المجهّزة بمكّرر الدقائق الفائق الرقّة، وقد كانت الساعة المزدوجة الوجه الأكثر تعقيداً في العالم – حيث ضمّت مكّرر دقات و 15 تعقيداً آخر – مع الإشارة إلى أنّ الدار قدّمتها في عام 2005 بمناسبة ذكرى تأسيسها الخمسين بعد المائتين؛ وكذلك معاييرة 1731 المزوّدة بمكّرر الدقائق الشهير الأرقّ في العالم، والتي أطلقت في عام 2013.

وبالتالي فإنّ تعقيد grande sonnerie الاستثنائي يستند إلى الخبرة العمليّة المكتسبة خلال سنوات من الدراسة والتطوير والصقل. منذ تاريخ إنتاج أول ساعة يد مزوّدة بآلية grande sonnerie في عام 1992 وحتى اليوم، لم تبلغ سوى قلة معدودة من الدّور المستقلّة وصانعي الساعات المستقلّين مستوى الذروة هذا من حيث الإتقان التقني والتصغير.

من خلال هذا الابتكار الجديد، تألّقت فاشرون كونستانتين مثبتة قدرتها على احتواء آليات grande sonnerie و petite sonnerie ومكّرر الدقائق minute repeater في حيزٍ بقطر 37 مم وسماكة لا تزيد على 9.1 مم. إنّها فعلاً لتحفة فنيّة أصيلة.

البراعة الفنيّة

إنّ ساعة Les Cabinotiers Symphonia Grande Sonnerie 1860 الفريدة من نوعها هي رمز جديد من رموز البراعة التقنيّة والحرفيّة، وهي تحمل دمغة جنيف وتعكس الإتقان التام للتعقيد الميكانيكي، وآليات الطاقة، والصوتيات. تتألّف حركتها اليدويّة التدوير الثنائية الاتجاه، وهي معاييرة 1860 المصنوعة في مشاغل الدار، من 727 جزءاً يتمّ تكييفها وتزيينها وتجميعها يدويّاً وبدقّة عالية. يمثّل هذا 500 ساعة من العمل الخبير والدؤوب المنفّذ من قبل صانع ساعات واحد واسع الخبرة. عقرب الساعات، عقرب الدقائق، عقرب الثواني الصغير، آلية grande sonnerie، آلية petite sonnerie، مكّرر الدقائق... أسلوب التركيب المدمج المطبّق هنا يعني بأنّ آليات الدقّ مرتبطة ارتباطاً مباشراً بوظيفتي الساعات والدقائق، وبأنّه ينبغي النظر إلى الحركة ككلّ، والتي تحتاج إلى كمّيّة كبيرة من الطاقة من أجل تشغيل آلية grande sonnerie التي قد تدقّ حتّى



VACHERON CONSTANTIN

GENÈVE, DEPUIS 1755

96 مرة في اليوم. وبالتالي فإنّ هذه الساعة تضمّ برميلين - أحدهما مخصّص للحركة والآخر لآلية الدقّ - يوفّران على التوالي احتياطي طاقة لمدة 72 ساعة واحتياطي طاقة مخصّص للدقات في وضع *grande sonnerie*. وتميّز هذه الآلية المتطورة، القائمة على مبدأ مبتكر على نحو خاص، على أكثر من صعيد، بدءًا باختيار أوضاع الدقّ الثلاثة - *grande sonnerie*، و *petite sonnerie*، والوضع الصامت - الذي يتمّ بطريقة غير مسبوقه من خلال الإطار الدوّار بزواوية 30 درجة، مع علامة تدلّ على مؤشّر وضع الدقّ - PS، و GS، و SIL - المحفور على جانب العلبة. أمّا مكرّر الدقائق فيتمّ تشغيله بواسطة زرّ مثبتّ في التاج عند مستوى علامة الساعة 3، مع الإشارة إلى أنّ التاج كبير ومحزّز لضمان إمكانيّة الإمساك به جيّدًا عند تدوير الحركة في اتجاه عقارب الساعة وتعبئة آلية الدقّ من خلال التدوير في الاتجاه المعاكس لاتجاه عقارب الساعة. ومن الميّزات الأخرى لهذه الحركة المعقّدة، إزالة الأرباع "الوهميّة"، ما يدلّ على العناية الخاصة التي تمّ إيلاؤها لضمان تناغم وانتظام الدقّات الصادرة عن المطرقتين اللتين تفرعان الصّونج الأحاديّة الكتلة. في هذا الإطار، تمّ التخلّص من الاستراحة القصيرة التي يمكن إدراكها عادة بين دقّات الساعات والدقائق، والتي تُعرف بتسمية "الأرباع الوهميّة". أيًا كانت الساعات أو الأرباع أو الدقائق التي تدقّها الساعة، يبقى الفاصل الزمني بين الأصوات متماثلًا وتسلسل الدقّات منتظمًا وعدبًا ومتواصلًا. بالإضافة إلى ذلك، آلية الدقّ مزوّدة بنابض توصيل "مفاجئ" غير ساحب، يسمح لها بأن ترنّ عند الساعات والأرباع بدقّة تامّة. كما أنّه لا يتمّ تشغيل هذه الأداة المستقلّة إلاّ أثناء رنين الساعة، بحيث يتمّ توفير الطاقة وتعزيز دقّة الحركة. أمّا الميزة الأخيرة لمعايرة 1860 التي لا بدّ من الإشارة إليها فهي بأنّ آلية الدقّ، بحاملاتها ومغازلها المتحسّسة وبراعيها، التي توضع عادة خلف القرص، تكون ظاهرة في هذه الحالة من جهة ظهر العلبة المصنوع من كريستال الصفيّر الشفّاف. هذه المزايا التقنيّة والصوتيّة المتقدّمة، بالإضافة إلى تلك المتعلّقة بالطاقة، تجعل من هذه الحركة المتطورة إنجازًا فريدًا من نوعه ومعقدًا على نحو مبهّر.

استخدام بسيط وآمن

تتميّز الساعات المزوّدة بآلية *grande sonnerie* بالتعقيد الشديد لهذه الآلية التي تضمّ مئات الأجزاء المثبّنة بمنتهى الدقّة، وهي تستدعي بالتالي الإلمام والحذر من جانب مقتنيها. ولجعل استخدام هذا الموديل المزوّد بهذا التعقيد المهمّ، مريحًا ومبسطًا، طوّرت فاشرون كونستانتين عددًا من نظم الأمان المبتكرة التي تسهّل عمل وظائف الساعة المختلفة بالتزامن مع حمايتها من خطر التداخلات المشتركة الضارّة. أثناء ضبط الوقت، لا يمكن دقّ أيّ رنة (سواء أبشكّل عابر أو عند الطلب). وفي المقابل، عندما تكون الدقّة جارية - سواء أكانت دقّة المكرّر أو دقّة "عابرة" - يكون ضبط الوقت مستحيلًا إلى حين توقّف الساعة عن الدقّ. ولا تبدأ أيّ دقّة جديدة بالتزامن مع أيّ دقّة أخرى. في الوقت عينه، وفي حال القيام بتغيير الوضع خلال إحدى الدقّات، فإنّ أداة الأمان المرتبطة بوضع الدقّ تضمن عدم تشغيل الوضع الجديد إلاّ بعد انتهاء الدقة السابقة. وأخيرًا، في حال كان برميل التدوير يوشك على الفراغ، وليس ثمة ما يكفي من الطاقة لتدقّ الساعة بانتظام وعلى النحو الصحيح تمامًا حتى نهاية التسلسل، لا يتمّ تشغيل آلية الدقّ لا بشكل عابر ولا عند الطلب.

رصانة مكيفة حسب الطلب

ينعكس السعي إلى البساطة في تصميم الساعة أيضًا، حيث تُبرز الجماليّات المحرّدة الآليّة المعقّدة الموجودة داخل علبة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا بقطر 45 مم، مع إمكانيّة تخصيص أطرافها حسب الطلب. وتحمل العلبة على ظهرها نقش "Pièce Unique" أي "قطعة وحيدة"، كما أنّها مزخرفة بجزوز محفورة بدقّة، تظهر كذلك على التاج. هذه الساعة مستوحاة من



VACHERON CONSTANTIN

GENÈVE, DEPUIS 1755

ساعات الجيب التاريخية المزودة بآليات دقّ من إنتاج الدار، وهي تضمّ قرصاً فضي اللون من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً ينضج بالبساطة الراقية، تزيّنه لمسات نهائية براقّة أو صقل دائري بالفرشاة أو نقش حلزوني، كما تُثبت عليه علامات ساعات على شكل قضبان، من الذهب الأبيض، وعقربان يحمل كلّ منهما مؤشراً أسود في طرفه.

يجمع كلّ من عقرب الثواني الصغير الموجود عند علامة الساعة 7، ومؤشر احتياطي الطاقة الموجود عند علامة الساعة 5، ومؤشر احتياطي الطاقة المخصص للدقات الموجود عند علامة الساعة 2، والذي يتخذ شكل عقرب ملتفّ، لمنح انطباع الوضوح المتناغم والتميّز المعاصر. ويمكن تكييف علبة وقرص هذا الموديل الفريد من نوعه حسب الطلب في مشاغل قسم Les Cabinotiers، ما يعكس تقاليد التفوّق التقني والابتكار والتصاميم المكثفة حسب الطلب التي تميّز بها صانعو الساعات الحرفيين في جنيف في القرن الثامن عشر، المعروفين بتسمية *cabinotiers*. هي روح تجمع بين البراعة الفائقة في مجال صناعة الساعات، والطابع الشخصي، والإنتاج الحصري، وقد أمّنت الدار استمراريتها بالتزام تام.

ساعة Les Cabinotiers Symphonia Grande Sonnerie 1860 مزوّدة بحزام من جلد التمساح الأسود يضمّ إبريماً قابلاً للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، وهي تحمل دمعة جنيف المرموقة، على غرار جميع ساعات دار فاشرون كونستانتين. ولا بدّ من الإشارة أخيراً إلى أنّ هذه الساعة التي تستوفي جميع المعايير الصارمة لعلامة الجودة المستقلّة تلك، وضمان الأصل، والدقّة الرفيعة المستوى، والمتانة والخبرة في مجال صناعة الساعات، تأتي في علبة قيّمة مرفقةً بقاعدة الرنين "Music of Time" التي تضخّم صوت دقات الساعة وتعزّز تناغمها.

المواصفات الفنية

Les Cabinotiers *Symphonia Grande Sonnerie 1860*

9200E/000G-B099

الرقم المرجعي

ساعة تحمل دمغة جنيف علامة الجودة والأصالة
متوفرة فقط في بوتيكات فاشرون كونستانتين

1860

المعايرة

من تطوير وصنع فاشرون كونستانتين

حركة ميكانيكية، يدوية التدوير وثنائية الاتجاه

قطرها 37 مم (1.66")، سماكتها 9.1 مم

احتياطي الطاقة يوازي حوالي 72 ساعة تقريباً

احتياطي الطاقة مخصص للدقات يوازي حوالي 20 ساعة تقريباً

3 هيرتز (21,600 ذبذبة في الساعة)

727 جزءاً

74 حجراً

عرض للساعات والدقائق، والثواني الصغيرة عند الساعة 7

المؤشرات

آلية Grande sonnerie

آلية Petite sonnerie

مكرر الدقائق

نظام أوضاع الدق المؤلف من petite sonnerie/grande sonnerie/الوضع الصامت

مع امكانية الاختيار عبر الإطار

مؤشر احتياطي الطاقة للحركة

مؤشر احتياطي الطاقة المخصص للدقات

من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً

العلبة

قطرها 45 مم، سماكتها 15.1 مم

ظهر علبة شفاف من كريستال الصغير



VACHERON CONSTANTIN

GENÈVE, DEPUIS 1755

القرص

قرص من الذهب عيار 18 قيراطاً، أوبالين فضي
مؤشرات ساعات مثبتة وحركة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً

الحزام

جلد تمساح ميسيسيبي باللون الأسود مع بطانة داخلية من جلد التمساح، مخاط يدوياً، إنجاز
سرجي، حراشف مربعة كبيرة الحجم

الإبريم

إبريم قابل للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً
مصمّم على شكل صليب مالطه نصف مملّح

علبة التقديم والأكسسوار موديل فاخر، يُقدّم معه قاعدة الرنين "Music of Time" التي تضخّم الصوت وتعزّز تناغم
دقّات مكرّر دقائق فاشرون كونستانتين.

قطعة وحيدة

عبارتا "Pièce unique" و"Les Cabinotiers" منقوشتان على ظهر كل ساعة.